

اثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبيرميديا على تعلم بعض مهارات كرة السلة  
لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

\* محمد ظاهر محمد سلطان

\* مصطفى السيد مصطفى منسى

### مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر التربية الرياضية كمادة دراسية جزء متكامل ومكمل للعملية التعليمية وميدان تجريبي تحقق من خلالها ممارسة لألوان مختارة من الأنشطة الحركية لتكوين المواطن اللائق بدنياً ومهارياً وإدراكياً وانفعالياً والقادر على مواجهة تحديات ومتطلبات العصر، لذا فإنها تتطلب من المسؤولين جهداً علمياً منظماً لتخطيط برامجها وقياس نتائجها في إطار تطوير فلسفة التعليم في جمهورية مصر العربية .

وتحقق التربية غايتها عن طريق تحقيق الأهداف المعرفية والحركية والانفعالية مستخدمة في ذلك التقدم التكنولوجي ومنجزاته في العملية التعليمية . فلم يكن غريباً أن تهتم الدولة بالعملية التعليمية والتغلب على المشكلات المرتبطة بها والتي تؤثر عليها بصفة مستمرة كي يأخذ التعليم دوره المتوقع في التنمية الشاملة . ( ١٠ : ١٧ )

وقد تزايد الإدراك الآن بأن المسألة ليست أى تعليم ، وإنما الذى أصبح مطلوباً هو تعلم من نوع جديد يهيئ المتعلم والمجتمع لحقائق وديناميات عصر جديد هو عصر الثورة التكنولوجية ولذا فقد فرضت تكنولوجيا التعليم نفسها في مواجهة التحديات المختلفة وأصبح استخدامها يمثل أحدث ما بلغته التربية الحديثة فهي تخاطب حواس المتعلم وتراعى لديه جوانب التعلم المختلفة ( معرفية - حركية - انفعالية ) ( ٥ : ٢ ) .

وتعتبر الهيبيرميديا hypermedia أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الأونة الأخيرة في مجال التعلم ، فهي تزود المتعلم بمناخ تربوي تعليمي تتوفر فيه الوسائل التعليمية المتعددة في وحدة متكاملة لأشكال البيانات والمعلومات المنتقاه من مصادر عدة لتكوين نسق نظامى واحد يديره الحاسب الآلي ويتحكم فيه بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف واضحة سبق تحديدها ، ويتوقع إنجازها بدرجة عالية من الكفاءة من جراء التعامل المباشر للمتعلم بينه وبين البرمجية علي جهاز الكمبيوتر . ( ٩ : ٢٣٨ ، ٢٣٧ )

وتعتبر كره السلة من الألعاب الجماعية التي لها شعبية كبيرة في معظم دول العالم بل تعتبر اللعبة الأولى في بعض الدول ، يرجع ذلك إلى ما تحققه من الإثارة والتشويق نظراً لكونها تتميز بالحركة السريعة وما تتطلبه هذه الحركة من نواحي بدنية وذهنية وخططيه مهارية . ( ١٣ : ٩ )

وتعد رياضة كرة السلة أحد الأنشطة المقررة ضمن مناهج التربية الرياضية بالمؤسسات التعليمية والتي تتميز بتعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارستها ولذا يجب على المتعلم أن يتقن هذه المهارات بمستوى جيد ، كما أن رياضة كرة السلة من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالرضا والسرور أثناء تعلم مهاراتها المختلفة . ( ١٣ )

\*أحصاني علاقات علمية وثقافية بكلية التربية الرياضية-جامعة بورسعيد

\*أحصاني رياضى بكلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد

وتعتبر كرة السلة المصغرة (ميني باسكت) لعبة مبنية على نفس أسس لعبة كرة السلة الحقيقية ولكنها معدلة بعض الشيء ليزاولها الأطفال من البنين والبنات ويزاول هذه اللعبة فقط التلاميذ الذين تقل أعمارهم عن اثني عشر عاماً . ( ٣ : ٢ )

ويعد التعليم الأساسي أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه وهو يمثل مكانة هامة في السلم التعليمي إذ انه يمثل المستوى التعليمي للقاعدة العريضة من الشعب لذا فان الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة أمر هام وضروري لبناء الفرد بناءاً سليماً .

وتعتبر هذه المرحلة هي أنسب فترة لتعلم المهارات الحركية المختلفة ، وفيها يكون التلاميذ ممثلين بالحوية والعطاء والمثابرة والطاعة . ومن ثم يجب أن يتضمن برنامج التربية الرياضية عناصر اللياقة البدنية وجميع النواحي الحركية والصحية والاجتماعية التي تكفل التنمية الشاملة لتلاميذ هذه المرحلة . ( ٤ : ٣١ )

وتلعب التكنولوجيا دوراً هاماً في التغلب على الفروق الفردية التي تظهر بشكل واضح أثناء تعليم المتعلمين المهارات ، وذلك من خلال استخدام وسائلها في التعلم الذاتي . ولقد أكدت الكثير من الأبحاث في مجال تعلم مهارات الأنشطة الرياضية على أهمية العلاقة بين فاعلية التدريس ووسائل تكنولوجيا التعليم . ( ١٢ )

وتتمثل مشكلة البحث في أن لم تعد مهمة معلم التربية الرياضية ونحن في الألفية الثالثة قاصرة على الشرح وأداء نموذج الحركات واتباع الأساليب التقليدية (المتبعة) في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى على رسم مخطط لاستراتيجية الدرس تعمل فيه أساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المستخدمة من خلالها لتحقيق أهداف محددة وذلك تحت مصطلح تكنولوجيا التعليم .

من هذا المنطلق قام الباحثان بالاستعانة ببعض الأساليب التكنولوجية الحديثة "الكمبيوتر - الفيلم التعليمي باستخدام الهبرميديا " من خلال برنامج تعليمي ومعرفة أثره في تعلم بعض مهارات كرة السلة بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وزيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات لدى المتعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

#### هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام الهبرميديا ومعرفة أثره على تعلم بعض تعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

#### فروض البحث :

- ١- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

- ٤- التعرف على نسبة التحسن المنوية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة للعيبة قيد البحث .
- ٥- التعرف على آراء وانطباعات المجموعة التجريبية في استخدام الهيبيرميديا في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة . (مرفق ٢)

### المصطلحات المستخدمة في البحث:

#### الهيبيرميديا : Hypermedia

"عبارة عن برنامج لتنظيم وتخزين المعلومات بطريقة غير متتابعة، كما تعتبر أسلوباً لتقديم تعلم فردي في أطر متنوعة يساعد على زيادة الدافعية لدى المتعلم من خلال التغذية الراجعة الفورية، وزيادة قدرته على التحكم في عملية التعلم" (١٤)

#### الدراسات العربية :

- دراسة قامت بها " زينب امين " (١٩٩٨م) (٦) وعنوانها " أثر استخدام الهيبيرميديا على التحصيل الدراسي والاتجاهات لدى طلاب كلية التربية " استهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية استخدام الهيبيرميديا على التحصيل الدراسي في وحدة الشفافية من مقرر مادة الوسائل التعليمية ، وكذلك على الاتجاهات نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنيا ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، بلغ حجم العينة (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وكان من أهم نتائجها فعالية الهيبيرميديا في تنمية الاتجاهات نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم .

- دراسة " أسامة أحمد " (٢٠٠١م) (٢) وعنوانها " أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبيرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالي لدى المبتدئين ، واستهدفت الدراسة تصميم وإنتاج برمجية كمبيوتر تعليمية لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة معدة بتقنية الهيبيرميديا ودراسة أثر استخدامها على مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي وكذلك آراء وانطباعات المبتدئين نحو استخدام برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبيرميديا ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وبلغ حجم العينة (٢٠) تلميذاً تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين وكان من أهم نتائج الدراسة أسلوب الهيبيرميديا كان أكثر تأثيراً على تعلم المهارات قيد البحث من البرنامج التقليدي ، وعلى التحصيل المعرفي عن الطريقة التقليدية ، وكان ذا فاعلية على آراء وانطباعات أفراد عينة البحث مما ساعد على تحقيق الجانب الوجداني .

- دراسة قام بها أحمد يوسف عاشور (٢٠٠٩) (١) : وعنوانها " فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المعرفية المدعمة بالهيبيرميديا على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المعرفية المدعمة بالهيبيرميديا على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية . وكانت عينة البحث تتمثل

في مجموعتين ضابطة ومجموعة تجريبية من طلاب مدرسة الخلفاء الراشدين الاعدادية(الصف الثاني الاعدادي) وكانت اهم النتائج:  
استخدام خرائط المفاهيم المعرفية المدعمة بالهيبرميديا لتعليم تلاميذ الصف الثاني الاعدادي اظهرت تحسن واضح في درجة اختبار التحصيل المعرفي ودرجات اختبارات المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث.

### خطة وإجراءات البحث :

#### منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي حيث انه المنهج المناسب لطبيعة البحث ، وذلك باستخدام مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

#### مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للحلقة الأولى من التعليم الأساسي من تلاميذ مدرسة القناة الابتدائية والبالغ قوامه ( ٥٠ ) خمسون تلميذا وقد قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغت ( ٣٠ ) ثلاثون تلميذا وذلك بنسبة مئوية قدرها ٦٠% من إجمالي مجتمع البحث . بحيث تكون المجموعة التجريبية (١٥) خمسة عشر تلميذا والمجموعة الضابطة (١٥) تلميذا .

#### أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان الأدوات التالية :

أولا : أدوات للدلالة على معدلات النمو " السن ، الطول ، الوزن " .

ثانيا : اختبار لقياس مستوى الذكاء . (قام الباحثان باستخدام اختبار أحمد زكي صالح )

ثالثا : اختبار التحصيل المعرفي .

رابعا : اختبارات لقياس القدرات البدنية .

خامسا: اختبارات لقياس مهارتي " التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة" .

سادسا: استبيان آراء وانطباعات (المجموعة التجريبية) نحو استخدام الهيبرميديا مرفق (٢)

سابعاً : البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الهيبرميديا .

#### الدراسات الاستطلاعية :

يقوم الباحثان بإجراء الدراسات الاستطلاعية وذلك بهدف:

- التعرف على مدى مناسبة البرنامج التعليمي المقترح الهيبرميديا لتعليم مهارات كرة السلة قيد البحث من حيث المحتوى وطريقة العرض .
- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

## المعاملات العلمية :

قام الباحثان بأجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء في مجال كرة السلة لاستطلاع آرائهم حول عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة وكذلك تم عمل دراسة مسحية لبعض المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة في مجال كرة السلة. مرفق ( ١ )

وقد تم اختيار الاختبارات البدنية التالية بناءا على المسح المرجعي :

الشد لاعلى "قوة عضلات الذراعين والكتفين" وحدة قياسها عدد المرات.

العدو ثلاثون مترا " السرعة " وحدة قياسها الثانية .

ثنى الجذع من الوقوف " المرونة " وحدة قياسها السننيمتر .

الجري المكوكي ١٠×٤ م " الرشاقة " وحدة قياسها الثانية.

التصويب باليدين على الدوائر المتداخلة " الدقة " وحدة قياسها الدرجة .

ولكي يتم التأكد من صدق وثبات الاختبارات قام الباحثان بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث وتم حساب المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث كما يلي :

### (أ) الصدق :

قام الباحثان بإيجاد صدق الاختبارات البدنية من خلال " صدق التمايز "

#### - صدق التمايز :

استخدم الباحث صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات وذلك من خلال تطبيقه على مجموعتين قوام كل منهما (١٠) عشرة تلاميذ من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية الأولى من التلاميذ غير المشاركين في الفرق الرياضية بالمدرسة والثانية من التلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية بالمدرسة وقد قام الباحث بحساب دلالة الفروق بينهما والجدول (١) يوضح النتيجة .

## جدول (١)

دلالة الفروق بين التلاميذ الغير مشاركين والتلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية

بالمدرس في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث (ن=٢٠)

نصالح	دلالة إحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	التلاميذ المشاركين		التلاميذ الغير مشاركين		وحدة القياس	القدرات البدنية	الاختبارات
			ع	م	ع	م			
التلاميذ	دال	٥,٤٠	٠,٦٠	٤,٨٠	١,٢٥	٢,٨٠	العدد	القوة	١ الشد لأعلى
المشاركين	دال	٥,٧٧	٠,١٥	٥,٢٢	٠,٤٩	٦,٠١	الثانية	السرعة	٢ العدو ثلاثون مترا
في الفرق	دال	٢,٤٩	٢,٦٢	١٥,١٠	٢,٠٢	١٢,٩٠	السم	المرونة	٣ ثني الجذع من الوقوف
الرياضية	دال	٣	١,٠٨	١٤,٩٧	٢,٠٧	١٦,٨٤	الثانية	الرشاقة	٤ الجري المكوكي ١٠×٤ م
	دال	٤,٧٠	١,٣٦	٨,٤٠	١,٣٤	٦	الدرجة	الدقة	٥ التصويب على البيدين على الدوائر المتداخلة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية بالمدرسة والتلاميذ غير المشاركين في الفرق الرياضية في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث لصالح التلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية ويشير ذلك إلي صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

### (ب) الثبات :

تم حساب ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني قدره (٧) أيام على عينة قوامها (١٠) عشرة تلاميذ من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية والجدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .

### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات

القدرات البدنية قيد البحث (ن=١٠)

م	الاختبارات	القدرات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
				س-	ع±	س-	ع±
١	الشدة لاعلى	القوة	العدو	٢,٨٠	١,٢٥	٢,٤٠	٠,٧٥
٢	العدو ثلاثون مترا	السرعة	الثانية	٦,٠١	٠,٤٩	٦,١١	٠,٢٩
٣	ثني الجذع من الوقوف	المرونة	السم	١٢,٩٠	٢,٠٢	١٢,٦٦	٢,٢٨
٤	الجري المكوكي ١٠×٤م	الرشاقة	الثانية	١٦,٨٤	٢,٠٧	١٦,١٧	٢,١٣
٥	التصويب باليدين على الدوائر المتداخلة	الدقة	الدرجة	٦	١,٣٤	٦,٢٠	١,٤٦

قيمة (ر) الجدولين عند مستوى (٠,٠٥ = ٠,٦٣٢)

يتضح من الجدول (٣) انه بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني ما بين (٠,٧٦ - ٠,٨٥) وهي معاملات ارتباط داله عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

خامسا : اختبارات مستوى الأداء المهارى لمهاراتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة

السلة :

قام الباحثان بعمل دراسة مسحية للدراسات والبحوث السابقة والمراجع العلمية التي أجريت في مجال كرة السلة والاختبارات والمقاييس وطبقت فيها هذه الاختبارات للتوصل إلى الاختبارات الملائمة لقياس المهارات قيد البحث.

وقد توصل الباحث إلى الاختبارات التالية :

التصويب على السلة من خط الرمية الحرة - وحدة القياس هي درجة واحدة عن كل رمية تدخل السلة والحد الأقصى للدرجات (٢٠) عشرون درجة.

الجري الزجراجي بالكرة مسافة ٤٥×٢ قدم - ووحدة القياس الزمن بالثانية .

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

(أ) الصدق :

لحساب صدق الاختبارات قام الباحث باستخدام الطريقتين التاليتين " صدق التمايز - الصدق الذاتي .

- صدق التمايز :

استخدم الباحث صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبار وذلك من خلال تطبيقه على مجموعتين قوام كل منهما (١٠) عشرة تلاميذ من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية الأولى من التلاميذ غير المشاركين في فريق كرة السلة بالمدرسة والثانية من التلاميذ المشاركين في فريق كرة السلة بالمدرسة ، وقد قام الباحث بحساب دلالة الفروق بينهما والجدول (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين التلاميذ الغير مشاركون والتلاميذ المشاركين في فريق كرة السلة

بالمدرسة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ٢٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	الغير مشاركون		المشاركين		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة إحصائية	لصالح
			ع	م	ع	م			
١	التصويب باليدين من الثبات	درجة	١,٤٢	٥,٣٠	١,٩٠	٩,٣٠	٦,٣١	دال	للتلاميذ المشاركين
٢	المحاورة	ثانية	١,٥٦	١٨,٥٢	١,١٥	١٧,١٤	٢,٦٦	دال	في فريق كرة السلة

قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,١٠١$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥$  بين التلاميذ المشاركين في فريق كرة السلة بالمدرسة والتلاميذ غير المشاركين في فريق كرة السلة بالمدرسة في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح التلاميذ المشاركين في فريق كرة السلة بالمدرسة ويشير ذلك إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

الصدق الذاتي :

قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاختبارات قيد البحث وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهو يفيد في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العاملي بمعنى أن الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار لا يتجاوز صدق الذات والجدول (٥) يوضح نتائج الصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد البحث .

جدول (٥)

معامل الصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ١٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الصدق الذاتي
١	التصويب من الثبات	الدرجة	٠,٩٢
٢	المحاورة	الثانية	٠,٩٣

قيمة (ر) الجدوليه عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢$



يتضح من جدول (٥) أن معاملات الصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٩٢-٠,٩٣) وهي معاملات صدق مقبولة مما يدل على صدق تلك الاختبارات .

#### (ب) الثبات :

تم حساب ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه بفارق زمني مدته (٣) ثلاثة أيام على عينة قوامها (١٠) عشرة تلاميذ من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية والجدول (٦) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .

#### جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث (ن=١٠)

م	الاختبارات	وحده القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			ع	م	ع	م	
١	التصويب باليدين من الثبات	الدرجة	١,٤٢	٥,٣٠	٥	١,١٨	٠,٨٤
٢	المحاورة	الثانية	١,٥٦	١٨,٥٢	١٨,٣٦	١,٣٦	٠,٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٦) انه بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني ما بين (٠,٨٤-٠,٨٦) وهي معاملات ارتباط داله عند مستوى ٠,٠٥ ومما يدل على ثبات تلك الاختبارات .

#### الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق البرنامج وذلك لتعلم المهارات قيد البحث وذلك في المدة من ٢٠١١/١٠/٣ إلى ٢٠١١/١١/١ وذلك بواقع حصتين أسبوعيا ، وزمن الحصة (٤٥) دقيقة وبناء على ذلك استغرق تنفيذ البرنامج ثلاثة أسابيع وروعي في تطبيق البرنامج ما يلي :

- الالتزام بزمن الحصة بمدرسة القناة الابتدائية (٤٥) دقيقة .
- الالتزام بمحتوي منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية.
- سلامة الأجهزة المستخدمة وذلك قبل كل حصة .
- ملاحظة الباحثان للتلاميذ أثناء التطبيق العملي .
- توجيه الباحثان للتلاميذ أثناء التطبيق .
- توضيح بعض النقاط التي يصعب على التلاميذ استيعابها .
- قام الباحثان (المعلم) بالتدريس للتلاميذ " المجموعة التجريبية " طوال فترة التجربة.
- اتبع مع المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (اسلوب الشرح والعرض).

### الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط
- اختبار (ت)
- معامل السهولة
- معامل الصعوبة
- معامل التمييز
- الوزن النسبي
- مربع كا
- نسبة التحسن المئوية
- معامل سييرمان براون.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج المحور الأول :  
١- عرض النتائج:

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل

المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة

(ن=١٥)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		مجموع الفروق	متوسط الفروق	(م) درجات انحرافات الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة إحصائية	لصالح
		س-	ع±	س-	ع±						
مستوى التحصيل المعرفي	الدرجة	٥,٢٧	١,٤٨	٨,٠٧	٢,٧٧	٤٠	٢,٦٧	٤٧,٥	٥,٦١	دال	القياس البعدي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $\alpha = 0,05 = 1,761$

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب باليدين من

الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة

(ن=١٥)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		مجموعة الفروق	متوسط الفروق	درجات انحرافات الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة إحصائية	لصالح
		س-	ع±	س-	ع±						
مستوى التحصيل المعرفي	الدرجة	٥,٦٧	١,٣٥	١١,٥٤	١,٤٠	٨٨	٥,٨٧	٦٧,٥	١٠,٣٥	دال	القياس البعدى

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $0,05 = 1,761$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدى .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات

(ن=٣٠)

والمحاورة في كرة السلة

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٥		المجموعة الضابطة ن=١٥		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة إحصائية	لصالح
		س-	ع±	س-	ع±			
مستوى التحصيل المعرفي	الدرجة	١١,٥٤	١,٤٠	٨,٠٧	٢,٧٧	٤,١٨	دال	المجموعة التجريبية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $0,05 = 1,701$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٠)

نسبة التحسن المنوية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ن=٣٠

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٥				المجموعة للضابط ن=١٥				فروق		
		القياس القبلي		القياس البعدي		القياس القبلي		القياس البعدي				
		س-	ع±	س-	ع±	س-	ع±	س-	ع±			
مستوى التحصيل المعرفي	الدرجة	٥,٦٧	١,٣٥	١١,٥٤	١,٤٠	١٠,٣٥٣	٥,٢٧	١,٤٨	٨,٠٧	٢,٧٧	٥٣,١٣	٥٠,٤

يتضح من جدول (١٠) أن هناك نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة كما يتضح أيضا أن هناك فروق في معدلات التغير بين نسبي تحسن كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في مستوى الأداء المهاري لمهارتي التصويب من الثبات

(ن=١٥)

والمحاورة في كرة السلة

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		مجموعه الفروق	متوسط الفروق	مربعات انحرافات الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة إحصائية	لصالح
		س-	ع±	س-	ع±						
- التصويب باليدين من الثبات	الدرجة	٥	١,١٥	٨,٢٧	١,١٢	٤٩	٣,٢٧	١٢,٩٣	١٣,١٨	دال	القياس
-المحاورة	الثانية	١٧,٧٣	١,٨٩	١٧,٢٣	١,١٤	٧,٥٠	٠,٥٠	١٣,٨٤	١,٩٥	دال	البعدي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٦١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى ومستوى أداء مهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهاتري للتصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

#### جدول (١٤)

نسبة التحسن المئوية في مستوى الأداء المهاري لمهاتري التصويب باليدين من

الثبات والمحاورة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ن=٣٠)

فروق	المجموعة الضابط ن=١٥					المجموعة التجريبية ن=١٥					الاختبارات	
	معدلات	نسبة التحسن	القياس القبلي		نسبة التحسن	القياس البعدي		وحدة القياس				
			ع	م		ع	م					
									ع	س		ع
%٢٥,٣٥	%٦٥,٤	١,١٢	٨,٢٧	١,١٥	٥	١,٥٧	١٠,٩٣	١,٣٤	٥,٧٣	الدرجة	-التصويب باليدين من الثبات	
%٨,١٥	%٢,٨٢	١,١٤	١٧,٢٣	١,٨٩	١٧,٧٣	%١١,٤٧	١,٣٣	١٥,٨٢	٢,٠٦	١٧,٨٨	النسبية	-المحاورة

يتضح من جدول (١٤) أن هناك نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهاتري التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة كما يتضح أيضا أن هناك فروق في معدلات التغيير بين نسبي تحسن كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهاتري التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة .

#### ثانيا : مناقشة النتائج:

اعتماداً على النتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً قام الباحث بعرض وتفسير النتائج تبعاً لأهداف البحث وفروضة كما يلي:

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهاتري التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم في أسلوب الشرح والعرض " الأسلوب التقليدي " قدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول تاريخ وقانون ، والأداء المهاري الخاص بهاتين المهاترين وذلك أثناء أجزاء الوحدة التعليمية مما اثر على مستوى التلاميذ قيد البحث ورفع مستواهم خلال فترة البرنامج. وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على

" توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي " .

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

" توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي " .

كما أوضحت نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تحقق الفرض الثالث والذي ينص على :

" توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة " .

كما أوضحت نتائج البحث أيضا أن عملية التعلم باستخدام الهبيرميديا قد ساعد على زيادة مستوى تحصيل المتعلمين في الحقائق والمعارف والمعلومات التي تساعد على تذكر المادة المتعلمة وعلى فهمها وذلك يوضحه جدول ( ١٠ ) والذي أشارت نتائجه إلى أن عينة البحث حققت نسبة تحسن عالية في مستوى التحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث سواء للمجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة كما أشارت نتائجه أيضا إلى وجود فروق في معدلات التغيير بين نسبي تحسن المجموعتين أيضا لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة للهبيرميديا في عملية التعلم . وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على :

" التعرف على نسبة التحسن المنوية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة للعينة قيد البحث " .

وأشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي . ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن المعلم في أسلوب الشرح والنموذج " الأسلوب التقليدي " قد قدم مهارات جديدة للتلميذ وهي المهارات قيد البحث وكذلك استخدم التلميذ كنموذج في عملية التعلم ، وكذلك تكرار التدريب والممارسة خلال فترة البرنامج كل ذلك قد اثر تأثير مباشر على مستوى تلاميذ المجموعة الضابطة ورفع مستواهم المهاري لمهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة وبهذه النتيجة يتحقق الفرض الخامس والذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى ومستوى أداء مهارتي التصويب باليدين من الثبات والمحاورة في كرة السلة لصالح القياس البعدي " .

## الاستخلاصات

في ضوء نتائج البحث استخلص الباحث ما يلي :

- ١- الطريقة التقليدية (المتبعة) لها تأثير إيجابي علي إكساب المعلومات والمعارف النظرية للتلاميذ في التحصيل المعرفي المجموعة الضابطة .
- ٢- استخدام الهيرميديا كان له تأثير إيجابي في إكساب التلاميذ المعلومات والمعارف النظرية في التحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية .
- ٣- استخدام الهيرميديا كان افضل من طريقة التعلم التقليدية (المتبعة) من المعلم .
- ٤- حدوث نسبة تحسن في مستوى التحصيل المعرفي للمهارتين قيد البحث خاصة لدى المجموعة التجريبية المستخدمة للهيرميديا .
- ٥- الطريقة التقليدية (المتبعة) لها تأثير إيجابي على تعلم التلاميذ للمهارتين قيد البحث لدى المجموعة الضابطة ، لان المعلم قدم مهارات جديدة للتلاميذ وهي مهارتي قيد البحث ، وكذلك التكرار والتدريب والممارسة خلال فترة البرنامج ،
- ٦- الهيرميديا كان له تأثير فعال في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم حيث ساعد على إذالة الشعور بالملل والرتابة .

## التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلي:

- ١- استخدام الهيرميديا في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة كوسيلة تساهم وتشارك بجانب المعلم في العملية التعليمية خاصة في مرحلة التعليم الأساسي.
- ٢- يجب أن تهتم كليات التربية الرياضية بإدخال كيفية تصميم برامج لبعض المهارات الحركية باستخدام الهيرميديا حتى يستطيع طلاب الكلية تصميمها في المستقبل.
- ٣- الاستفادة من خبرات المتخصصين في الهيرميديا بإقامة الندوات والمحاضرات والنشرات التي تسهم في توعية الباحثين بأهمية الهيرميديا.
- ٤- دعوة القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية على استخدام الهيرميديا لإثارة دوافع المتعلمين لتعلم مهارات كرة السلة.
- ٥- دعوة القائمين على تدريب كرة السلة لاستخدام الهيرميديا عند تعلم الناشئين للمهارات الحركية.
- ٦- يجب أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص معامل ومراكز لإنتاج الهيرميديا لتعلم المهارات الحركية الرياضية.
- ٧- إجراء دراسات مشابهة باستخدام الهيرميديا على عينات تعليمية أخرى لإثبات وتأكيد فاعلية هذه الوسيلة.

## أولا : المراجع باللغة العربية

- ١- أحمد يوسف عاشور: (٢٠٠٩) وعنوانها فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المعرفية المدعمة بالهيبيرميديا على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلد المؤتمر الدولي الثالث بعنوان رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة المقام من الفترة ٦-٧ مايو ، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٢- أسامة احمد عبد العزيز : (٢٠٠١) اثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبيرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالي لدى المبتدئين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٣- اللجنة الدولية لكرة السلة : كرة السلة المصغرة (مينى باسكت) القواعد الدولية ، د . ت
- ٤- رابحه محمد لطفي : (١٩٩٩م) " تأثير برنامج مقترح لطلافه الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة المصغرة (مينى باسكت) ومستوى الرضا الحركي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد السابع عشر، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ٥- رؤوف عزمي توفيق : (١٩٩٢م ) مدى فاعلية استخدام الكمبيوتر والأفلام التعليمية المتحركة والعروض العملية في تحقيق بعض أهداف تدريس الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- ٦- زينب محمد أمين : (١٩٩٨م) إشكاليات في تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الأوفست الحديثة ، أسيوط .
- ٧- عصام الدين عباس الدياسطي : (١٩٩٨م ) كرة السلة (طرق التدريس والتعليم - تطبيقات عملية) ، دار الماجيري للطباعة ، القاهرة .
- ٨- محمد حسن علاوى : (١٩٩٢م) سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط٧ ، دار المعارف القاهرة .
- ٩- محمد رضا البغدادي: ( ١٩٩٨م )، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ١٠- وزارة التربية والتعليم : (١٩٩١م ) مبارك والتعليم - نظرة إلى المستقبل ، مطابع روز اليوسف الجديدة، القاهرة .
- ١١- ياسر عبد الفتاح محمد : (٢٠٠٠م) تأثير ترتيب تعليم المهارات الفنية الهجومية لكرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان.